

MM/LD/WG/15/4
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 9 يونيو 2017

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

الدورة الخامسة عشرة
جنيف، من 19 إلى 22 يونيو 2017

ورقة موقف قدمها وفد المملكة المتحدة

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

1. تلقت المكتب الدولي رسالة مؤرخة في 19 مايو 2017 تضمنت ورقة موقف من وفد المملكة المتحدة التمس فيها أن تُعرض وثيقته على الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات.
2. وترد ورقة الموقف المذكورة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

نظام مدريد – ورقة موقف للمملكة المتحدة

معلومات أساسية

1. شكّل نظام مدريد منذ بدء العمل فيه نجاحاً هائلاً بالنسبة لمودعي الطلبات وللمكاتب الوطنية في آن معاً. ويؤمن نظام مدريد لمودعي الطلبات طريقة سهلة ومقتصدّة للوقت للحصول على تسجيلات العلامات التجارية في الأسواق الرئيسية التي يعملون فيها. ومع نمو الشركة وتطورها، يمكن استخدام النظام لتوسيع الحماية في أسواق جديدة وإدارة حافظة العلامات التجارية للمالك من خلال نظام مركزي. والنظام بالنسبة للمكاتب المتعاقدة أكبر نظام عالمي لتقاسم العمل. ويتمن مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة وأصحاب المصلحة في المملكة المتحدة نظام مدريد ويعتقدون أنه يؤدي دوراً مهماً في دعم الابتكار والنمو الاقتصادي وتشجيعها لدى الأطراف المتعاقدة.
2. ويعمل نظام مدريد بشكل جيد بفضل مرونته ووسع نطاقه. وهو يوفر حالياً إمكانيات حماية في 114 إقليماً تتوزع على أعضائه البالغ عددهم 98 عضواً. وسجّل النظام خلال عام 2016 أعلى عدد من الإيداعات حتى هذا التاريخ بارتفاع بلغت نسبته 7% مقارنة بإيداعات العام السابق.

ملخص

3. عرضت الأمانة في الدورة الرابعة عشرة لفريق عمل مدريد الورقة المعنونة "تطوير نظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في المستقبل"¹ (المسماة في ما يلي "ورقة المستقبل"). وترحب المملكة المتحدة بهذه الورقة، ويرى وفد المملكة المتحدة أنها مفيدة جداً وتتضمن الكثير من الاقتراحات التي يمكن أن يدعمها. وتبين التشاورات مع مستخدمي النظام في المملكة المتحدة أنهم يدعمون الكثير من هذه الاقتراحات.
4. ويعمل نظام مدريد بشكل جيد لكننا نوافق على الاقتراح الوارد في الورقة الذي يدعو إلى النظر في سبل تحسين النظام. وتعتبر المملكة المتحدة أن تحسين التجانس سيؤدي إلى نظام أبسط تزداد ثقة المستخدمين فيه. ومن شأن إزالة التناقضات زيادة عدد أعضاء النظام.
5. وورقة المستقبل وسيلة جيدة لضمان عرض خيارات تحسين النظام ومناقشتها والتوافق عليها بين الأطراف المتعاقدة. وتنطلق ورقة موقف المملكة المتحدة من ورقة المستقبل. وهي تعرض أولوياتنا وآرائنا في التحسينات التي نعتقد أنه يمكن تحقيقها بسرعة معقولة والتي ستعود بالفائدة على مستخدمي النظام والمكتب الدولي والمكاتب الوطنية. وسيسعدنا أن نناقش هذه الاقتراحات بالتفصيل قبل الدورة المقبلة لفريق عمل مدريد أو أثناءها.

الاقتراحات

تحديد مهل واضحة للرد على إخطارات الويبو وتدوين هذه المهل على الصفحة الأولى من الرسالة.

6. بينت ورقة المستقبل أن المهل الزمنية للرد على الرفض المؤقت يختلف كثيراً بين طرف متعاقد وآخر، وقد يتراوح بين 15 يوماً و15 شهراً. وقد وردتنا تعليقات من مستخدمي النظام في المملكة المتحدة جاء فيها إنه يصعب التحقق مما إذا كانت التواريخ تحدها الويبو أو المكاتب الوطنية. وهذان العاملان يصعبان على المستخدمين كثيراً معرفة تواريخ الرد. وقد يؤدي

¹ الوثيقة MM/LD/WG/14/4 المتاحة على الرابط التالي:

هذا الغموض إلى حرمانهم من فرصة الرد وإلى إلغاء علامات من دون مبرر. بالإضافة إلى ذلك، قد يزيد اللغط حول محل الرد من عبء العمل على المكتب الدولي والمكاتب الوطنية في حال أدى إلى ضرورة إعادة قبول الطلبات.

7. وإننا نثني على العمل الذي يضطلع به المكتب الدولي لجمع المعلومات عن إجراءات الأطراف المتعاقدة المختلفة بشأن الطلبات والتسجيلات، بما فيها المهل الزمنية للرد على الرفض المؤقت²، وإتاحة هذه المعلومات بوضوح تام. ونشيد أيضاً بجهود المكتب الدولي والأعضاء لتحويل مجانسة المهل الزمنية هذه إلى أولوية متوسطة المدى لفريق العمل، كما ورد في ورقة المستقبل وخريطة الطريق المرتبطة بها³. وسأل المستخدمون من المملكة المتحدة إذا كان من الممكن أن يحسب المكتب الدولي محل الرد وأن يُحدّد تاريخاً واضحاً للرد على الصفحة الأولى من كل رسالة.

8. وبالنظر إلى مدى أبعده، فإننا نعتبر أن الاقتراحات الواردة في ورقة المستقبل مفيدة. وسنرحب بالمناقشات في إطار الفريق العامل بشأن مجانسة المهل بين أعضاء نظام مدريد سعياً إلى زيادة يقين المستخدمين والمكاتب والمكتب الدولي.

خصم تلقائي لرسوم الجزء الثاني عند تعيين بلدان معنية بهذا الشرط.

9. تشير ورقة المستقبل إلى أن آخر استعراض لجدول الرسوم يعود إلى أكثر من عشرين عاماً. وتنص الورقة على أن الوقت قد حان لإجراء استعراض جديد ينبغي أن يركز على خيار جديد للدفع، خاصة فيما يخص الخدمات المؤتمتة. وإننا ندعم هذه الاقتراحات دعماً كاملاً، كما ندعم إدراج مراجعة للرسوم وخيارات للدفع في خريطة الطريق المتفق عليها. وإننا نعتقد أن استعراضاً لجدول الرسوم سيضمن أن عملية الدفع في نظام مدريد تواكب عصرها وأنها تستمر في دعم مصالح المستخدمين والمكاتب الوطنية والمكتب الدولي نفسه.

10. وناقش مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة مع أصحاب المصلحة في المملكة المتحدة أيضاً مسألة دفع رسوم الجزء الثاني. وإننا ندرك أن دفع الرسم الثاني قد يُغفل بسهولة وأن بعض المستخدمين لا يعلمون بوجود هذا الشرط. وللمساعدة في حل هذه المشكلة، نود أن نقترح إضافة خانة في الاستمارة MM2 تجيز للويو أن تسحب تلقائياً مبلغ الرسم الثاني من حساب مقدم الطلب. ونود أن نقترح أيضاً إضافة الرقم المرجعي لعملية الدفع في قاعدة البيانات الخاصة بالعلامات التجارية الدولية (Romarin)، أو أداة الرصد في نظام مدريد (Madrid Monitor) التي ستخلفها، بحيث لا يُضطر المستخدم إلى انتظار استلام الطلب الورقي. ونرى أن ذلك سيقصص أيضاً عبء عمل المكتب الدولي والمكاتب الوطنية لأن معلومات الدفع ستكون متاحة بسهولة وستنتفي الحاجة إلى مراسلات إضافية مع مقدم الطلب.

11. وعلى مدى أبعده، نود أن نقترح إدراج المناقشات في موضوع شرط رسوم الجزء الثاني ودورها في مسار الطلب، في أي استعراض أوسع نطاقاً للرسوم. وستقدّر أي فرصة لاستطلاع هذه المسألة وسنرحب بآراء الأطراف المتعاقدة الأخرى وأمانة الويو في هذا الشأن.

ممارسات مختلفة بشأن مواصفات السلع والخدمات - احتمال زيادة التعاون بين الويو والمكاتب المعيّنة

12. تشير ورقة المستقبل بوضوح إلى التحديات المحيطة بمسألة تحقيق التجانس في المواصفات بسبب الاختلاف في الممارسات على المستوى العالمي. وإننا نشيد بالعمل القيم الذي اضطلع به المكتب الدولي بشأن قاعدة بيانات إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد. ونشيد أيضاً بتعميم "مبادئ الفحص التوجيهية بشأن تصنيف السلع والخدمات في الطلبات

² http://www.wipo.int/madrid/en/members/ipoffices_info.html

³ المرفق الرابع للوثيقة MM/LD/WG/14/6، "ملخص الرئيس" المتاحة على الرابط التالي:

http://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm_ld_wg_14/mm_ld_wg_14_6.pdf

الدولية⁴ لتقديم المشورة للمستخدمين والأطراف المتعاقدة بشأن المبادئ التي يطبقها فاحصو العلامات التجارية العاملين لدى الويبو. ونود أن نسلط الضوء على احتمال زيادة التعاون بين الويبو والمكاتب المعيّنة عند تقييم المواصفات، كجزء مكمل لهذا العمل. وعلى سبيل المثال، يهمننا أن نعرف إذا كان يمكن استحداث آلية تسمح للمكتب الدولي أن يتواصل مع المكاتب والمودعين قبل أن يبت في ضرورة فرض رسوم إضافية لأصناف إضافية من السلع والخدمات.

13. ونحن نرى أن تعزيز تعاون من هذا النوع سيسمح للمستخدمين بتأمين الأموال قبل دفع أية مبالغ. وعلاوة على ذلك، فقد يؤدي هذا التعاون إلى تحقيق الإدارة المالية في المكتب المعين وفي المكتب الدولي لوفورات في الفعالية بفضل تحسين فعالية إدارة عمليات الدفع وخفض الاتصالات التي يمكن تفاديها.

تسليم عالمي لبيانات شاملة عن منح الحماية من جميع الأطراف المتعاقدة.

14. إننا نرحب بالاقتراحات الواردة في ورقة المستقبل عن احتمال تزويد المستخدمين، عند الطلب، بشهادات تسجيل دولية تبين وضع العلامة في كل طرف متعاقد. ونود أن نؤكد أيضاً أن بيانات منح الحماية يمكن أن تكون مفيدة جداً للمستخدمين في سعيهم إلى أعمال حقوقهم في الأسواق الخارجية. وفي البلدان التي لا تُصدر بيانات منح للحماية، يتعين على المستخدمين الاعتماد على المعلومات المستخرجة من قاعدتي البيانات (Romarin) و (Madrid Monitor)، لكننا ندرك أن هذه المعلومات قد لا تشكل في بعض الحالات أدلة كافية. وتشير ورقة المستقبل إلى وجود بعض المشاكل في الاعتراف بعلامات نظام مدريد وإنفاذها في بعض الأطراف المتعاقدة، وقد وردتنا تعليقات من المستخدمين في المملكة المتحدة تدعم هذا الرأي، ويفيد المستخدمون فيها بأنهم واجهوا بعض المشاكل في أنشطتهم التجارية في بعض الأسواق.

15. لذا، فإننا نقترح أن تناقش الدول الأعضاء ما إذا كان يتسنى أن يتعهد الأعضاء بتسليم بيان شامل بمنح الحماية يكون خاصاً بالعلامة التجارية المعنية- ويمكن أن تحل هذه البيانات محل قائمة أرقام التسجيل التي يُصدرها بعض الأعضاء. ويمكن أن يتضمن بيان شامل لمنح الحماية جميع المعلومات الرئيسية، بما فيها التفاصيل عن المودع/المالك والعلامة التي يُقدم لأجلها الطلب وخصائص الحماية وتواريخها. وسيكون من المفيد في نظرنا أن يُتاح البيان باللغات الرئيسية الثلاث (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية) وباللغة المحلية لاستخدامها مع الجهات الأخرى أو أمام المحاكم أو لدى الجمارك وغيرها من السلطات في أي منازعات محلية.

16. وإننا نرى أن تسليماً عالمياً لبيانات شاملة عن منح الحماية سيعزز نظام مدريد وسيساعد المستخدمين في الانتفاع بأفضل قيمة لحقوقهم. لذا فسيزداد، حسب اعتقادنا، استخدام النظام لأن ثقة المودعين في قوة حقوقهم الدولية ستزداد.

خيار طلب بحث عند تعيين الاتحاد الأوروبي

17. نود أن نقترح إضافة خيار لطلب بحث عند تعيين الاتحاد الأوروبي. وعلى سبيل المثال، يمكن إضافة هذا الخيار بإدراج خانة في الاستمارتين MM2 و MM4 يمكن أن يشير بواسطتها المستخدمون إلى رغبتهم في أن يُجرى بحث (مع تحديد الأقاليم).

18. وتسمح إضافة هذه الخانة بحساب رسم البحث مع رسوم الطلب. ومن شأن ذلك أن يبسط العملية الحالية ويدخر وقت المكتب الدولي والمكاتب الوطنية ويساعد في تجنب المودع/الممثل تلقي طلب بدفع رسوم إضافية في مرحلة الفحص.

⁴ المتاحة على الرابط التالي:

الخلاصات

تتقدم المملكة المتحدة مجدداً بالشكر للأمانة لإعدادها هذه الورقة الثاقبة. وكان نظام مدريد ولا يزال نجاحاً هائلاً. وتتطلع المملكة المتحدة إلى التعاون مع المكتب الدولي والدول الأعضاء الأخرى ومستخدمي النظام لمناقشة كيفية تحسين النظام الدولي للتجارة. وتعرض هذه الورقة بعض الخيارات وتبين أفكارنا الأولية بشأنها لكن المملكة المتحدة منفتحة بالطبع على مناقشة خيارات وأولويات أخرى.

ورقة قُدمت في مايو 2017.

[نهاية المرفق الوثيقة]